

## قرى الضيف

- أيكم يجيز قولي وليس له إلا سيدي يعني أبا فراس .  
( لك جسمي تعلمه ... فدمي لم تحله ) .  
( لك من قلبي المكان ... فلم لا تحله ) - من الخفيف - .  
فارتجل أبو فراس وقال .  
( أنا إن كنت مالكا ... فلي الأمر كله ) .  
فاستحسنه وأعطاه ضيعة بمنيج تغل ألفي دينار .  
واستنشد سيف الدولة يوما أبا الطيب المتنبي قصيدته التي أولها .  
( على قدر أهل العزم تأتي العزائم ... وتأتي على قدر الكرام المكارم ) - من الطويل - .  
وكان معجبا بها كثير الاستعادة لها فاندفع أبو الطيب المتنبي ينشدها فلما بلغ قوله  
فيها .  
( وقفت وما في الموت شك لواقف ... كأنك في جفن الردى وهو نائم ) .  
( تمر بك الأبطال كلمي هزيمة ... ووجهك وضاح وثرغك باسم ) .  
قال قد انتقدنا عليك هذين البيتين كما انتقد على امرئ القيس بيتاه .  
( كأنني لم أركب جوادا للذة ... ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال ) .  
( ولم أسبأ الزق الروي ولم أقل ... لخلي كرى كرة بعد إجمال ) - من الطويل